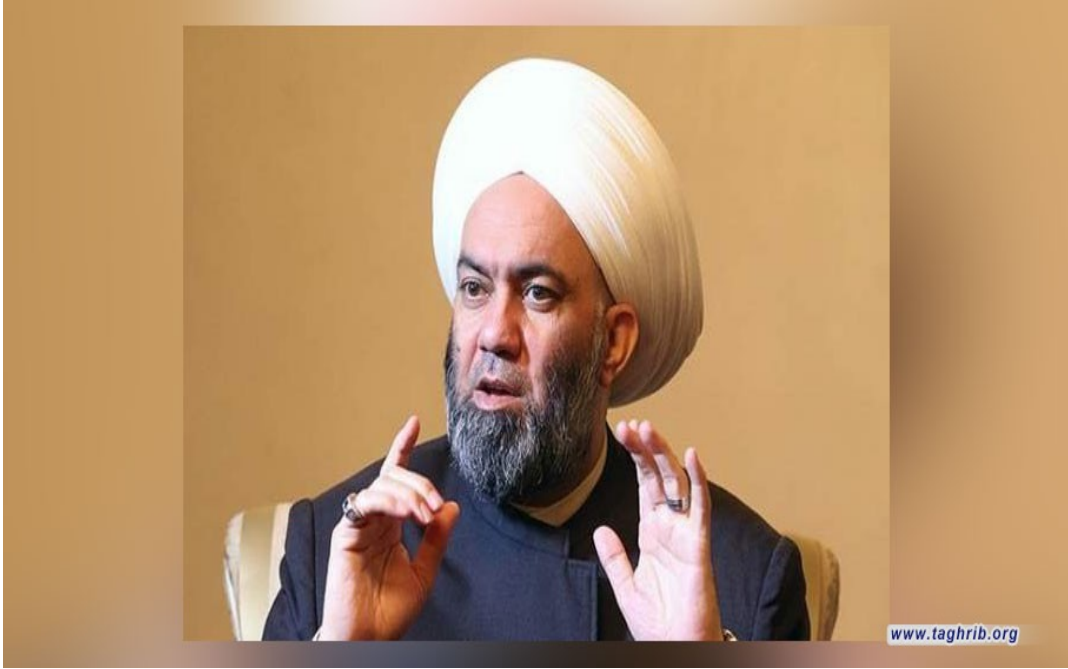


الدكتور الشيخ خالد الملا : مشروع الوحدة للحفاظ على ثروات الامة واستقلال قرارهم السياسي



أكد الشيخ خالد الملا بان الهدف من وراء المشروع الذي تبنته الجمهورية الاسلامية منذ الامام الخميني الراحل (ص) وحتى في عهد قيادة الامام الخامنئي ، هو استعادة قوة المسلمين والحفاظ على ثرواتهم وتحقيق استقلال قرارهم السياسي .

وخلال كلمته المتلفزة في المؤتمر الدولي الافتراضي الرابع والثلاثين للوحدة الاسلامية المنعقد حاليا في العاصمة الايرانية طهران تحت عنوان "التعاون الاسلامي في مواجهة الكوارث والبلايا" ، اشار رئيس "جماعة علماء العراق" الى شيوع وباء كورونا المنتشر على مستوى العالم وتوصيات القران الكريم والرسول الاعظم (ص) بضرورة التعاون الجماعي بغض النظر عن كل الحواجز الدينية والثقافية .

وفي هذا المجال قال بان التعاون الجماعي في مثل هذه الظروف هي من التوصيات والتعاليم المؤكدة في نصوصنا الدينية ، لان التعاون هي من ضروريات حياة الانسان خاصة في مجتمعاتنا الاسلامية .

وفي هذا السياق اشار الى الحديث المشهور للرسول (ص) الذي اوصى به "مثل المؤمنين في توادهم

وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى " .

وحول ظاهرة التعاون بين ابناء الامة الاسلامية وتقاسم المسؤوليات والمهام في المحن والكوارث والازمات لتخفيف العبئ عن الاخرين ، هي ثمرة من ثمار مشروع الوحدة الاسلامية وتأثير هذا التعاون اجتماعيا وثقافيا على الرأي العام ، حيث يكشف لنا صفة المسلم الحقيقي في مثل هذه الظروف .

واكد الشيخ الملا بان المحن والازمات علمتنا بان امتنا الاسلامية بتكاتفها وتماسكها بامكانها ان تتصدى بسهولة لاي خطر يواجهها ، وخاصة تلك التي يخطط لها اعداء الامة والدين عبر اثاره الاحتقان الطائفي والفتن المذهبية والعرقية واثارة الحروب .

واشار الى ان وفي ظروف شيوع هذا الوباء نرى ان ابناء الامة الاسلامية ومن خلال تعاونهم وبذل العطاء والجهد لانقاذ حياة الاخرين من جلدتهم ودينهم بغض النظر عن الانتماءات المذهبية والعرقية قد تناسوا الخلافات والاحقاد التي زرعتها اعداء الاسلام بيننا .

ولفت الى مشروع الوحدة الاسلامية التي دعا اليها الامام الخميني الراحل (رض) واستمر بدعمها قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي بانها للتأكيد على قوة المسلمين واقتدارهم والحفاظ على ثرواتهم واستقلال قرارهم السياسي وتحقيق الامن والاستقرار وتحسين الوضع الاقتصادي على مستوى كافة الدول الاسلامية .

ومن هذا المنطلق اكد رئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا وجوب الحفاظ على هذا المشروع والتصدي لمخططات الاستكبار العالمي الذي يخطط دائما للايقاع بين الطوائف المختلفة للمسلمين .

وفي ختام كلمته اثنى بجهود الراحل الفقيد اية الله العظمى السيد محمد علي التسخيري الذي افنى حياته من اجل مشروع الوحدة الاسلامية ، ومن ثم احيى ذكرى شهداء قادة النصر شهداء الامة والاسلام الحاج الشهيد قاسم سليمان والشهيد الحاج ابو مهدي المهندس .